

أنشطة إثرائية للوحدة الثامنة

الدرس الأول: المُحَكَّم، ومُخْتَلَف الحديث ومُسْكِلُهُ

◀ **نشاط (٨-١):** جاء عند الترمذي (٢٠٥٠): «أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة من الشُّوكَةِ»، وفي مسند أحمد (١٨٢١٧) أن النبي ﷺ قال: «لم يتوكَّل من اكتوى واسترقى».

ارجع إلى «تأويل مختلف الحديث» لابن قُتَيْبَةَ، ولخص كلامه في درء التعارض بين هذين الحديثين.

◀ **نشاط (٨-٢):** من المعلوم أن نصوص الشرع لا تعارض بينها في الواقع؛ لأنها وحْي من عند الله جلَّ وعلا. فما هي أسباب وقوع التعارض الظاهري بين النصوص في رأيك؟

الدرس الثاني: ناسخ الحديث ومنسوخه

◀ **نشاط (٨-٣):** مرَّ بك في هذا الدرس أن الإجماع لا يَنْسَخ ولا يُنْسَخ. لماذا؟

◀ **نشاط (٨-٤):** إذا أمكن الجمع بين الحديثين، لكن ثبت النسخ بالنص؛ فأيهما يقدِّم: الجمع أم النسخ؟ علِّل إجابتك.

الدرس الثالث: غريب الحديث، وأسباب وروده

◀ **نشاط (٨-٥):** ارجع إلى كتاب «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، واستخرج معاني الألفاظ التي تحتها خط في الأحاديث الآتية:

أ- حديث: «أولُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الجَنَّةَ صورُهم على صورةِ القمرِ ليلةِ البدرِ، لا يَصْطِقُونَ فيها ولا يَمْتَحِنُونَ ولا يتَغَوَّطُونَ، أُنِيَتْهم فيها الذهبُ، أمشاطُهم من الذهبِ والفضةِ، ومَجَامِرُهم الأَلْوَةُ، ورَشْحُهم المِسْكُ...»، الحديث.

ب- حديث: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللَّقْطَةِ، فقال: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا ووَكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً...»، الحديث.

ج- حديث: «العَجَمَاءُ جُبَّارٌ، والْبُئْرُ جُبَّارٌ، والمَعْدَنُ جُبَّارٌ، وفي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

◀ **نشاط (٦-٨):** لو قائل لك قائل: «معرفة سبب ورود الحديث غير مهمة، بل يكفي معرفة لفظه؛ لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب»؛ فكيف تجيبه؟